ولا تنظري في سورتي حين اغضب
وسورة الغضب شدته وحدته وقال قتادة
وعطاء والسدي هو ما فضل عن الحاجة وكانت
الصحابة رضي الله تعالى عنهم يكتسبون المال
ويمسكون قدر النفقة ويتصدقون
بالفضل بحكم هذه الاية وقال مجاهد
معناه التصدق عن ظهر غنا روي ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
ببيضة من ذهب اصابها في بعض المغانم
فقال خذها مني صدقة واعرض
عنه صلى الله عليه وسلم حتى كرر
مرارا فقال هاتها مغضبا فاخذها
فحذفها حذفا لو اصابه لشجه ثم قال
ياتي احدكم بماله كله يتصدق به ويجلس
يتكفف الناس انما الصدقة عن ظهر
غنا واليد العليا خير من اليد السفلى
وابدا بمن تعول قال ابن الاثير والظهر
قد يزاد في مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا
كما في صدقته مستندة اي ظهر قوي

من المال

من المال وقال عمرو ابن دينار الوسط من
غير اسراف ولا اقتار كما قال تعالى والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما كذلك كما تبين لكم ما ذكر يبين
الله لكم الايات قال الزجاج انما قاله كذلك
على الواحد وهو يخاطب جماعة لان
الجماعة معناها القبيل كانه قيل كذلك
ايها القبيل وقيل هو خطاب للنبي صلى
الله عليه وسلم لان خطابه يشتمل على
خطاب الامة كقوله تعالى يا ايها النبي اذا
طلقتم النساء لعلكم تتفكرون في زوال
الدنيا وفنائها تزهدوا فيها وفي
اقبال الاخرة وبقائها فترغبوا فيها
ويسيلونك يا محمد عن اليتامى وقد
مر انهم جمع يتيم وان اليتيم طفل لا اب
له قال ابن عباس لما نزل قوله تعالى ولا
تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن
وقوله ان الذين يأكلون اموال اليتامى
ظلما الاية تحرج المسلمون من اموال

Copyright © King Saud University